مذكرة تفاهم لإنشاء لجنة للتشاور السياسي بين سورية وكوريا الديمقراطية

المعلم: معجبون بصمود الشعب الكوري.. وري يونغ هو: نرغب بتعزيز العلاقات

| وكالات

أشاد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، بعلاقات الصداقة التقليدية المتميزة التي تجمع سورية وكوريا الديمقراطية منذ ما يزيد عن الـ«٥٠» عاماً، وبإنجازات الشعب الكوري تحت قيادة الزعيم كيم جونغ أون، معرباً عن إعجاب سورية بصمود الشعب الكوري، في مواجهة محاولات الهيمنة والسياسات العدائية الأميركية، ومؤكداً تأييد سورية للموقف الكوري المطالب برفع الحصار الاقتصادي المفروض على كوريا.

وخلال جلسة محادثات رسمية مع نظيره الكوري ري يونغ هو، عرض المعلم بحسب ما أورد الموقع الرسمي لوزارة الخارجية والمغتربين على «فيسبوك»، لتطورات الأوضاع في سورية، والجهود التي تقوم بها لمحاربة الإرهاب الذي تتعرض له، ولمواجهة محاولات الهيمنة والعقوبات الأحادية التي تستهدف سيادتها وسلامتها الإقليمية وقرارها الوطني المستقل.

وأعرب المعلم عن الشكر للقيادة والشعب الكوريين لوقوفهم إلى جانب سورية في دفاعها عن قضاياها العادلة، وعلى رأسها الاحتلال «الإسرائيلي» لأراضيها، والحرب الإرهابية التي تُشن عليها منذ عدة سنوات بدعم من بعض القوى الإقليمية والدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية.

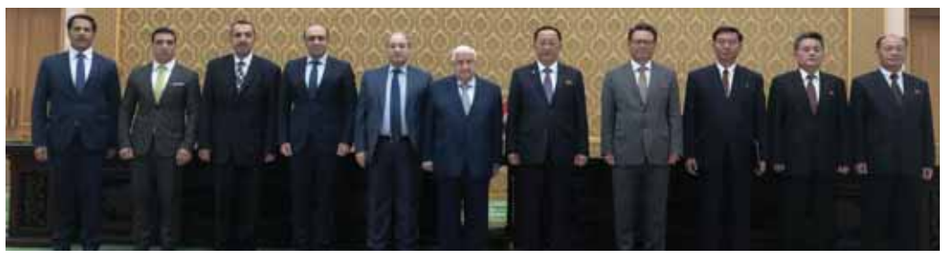

الوفد السوري برئاسة وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم ونظيره الكوري الديمقراطي في مبنى مجلس الشعب في بيونغ يانغ (عن الانترنت)

وجرى خلال اللقاء التأكيد على علاقات الصداقة التاريخية بين الجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وسبل تطويرها، حيث كانت وجهات النظر متفقة على أهمية تعزيز العلاقة العريقة بين البلدين في المجالات كافة وخاصةً في المجال الاقتصادي، بما يعود بالنفع عليهما وعلى شعبيهما الصديقين، وعلى أهمية التعاون وتنسيق الجهود بينهما لمواجهة كافة التحديات، وعلى رأسها الإرهاب الاقتصادي والعقوبات والإجراءات الأحادية، التي تفرضها الولايات المتحدة وحلفاؤها على البلدين بأشكال مختلفة.

كما تم التأكيد على ضرورة العمل على تفعيل اتفاقيات التعاون التجاري والاقتصادي والثقافي الموقعة بين البلدين، وأهمية الاستمرار في تبادل الزيارات على مختلف المستويات، والاستمرار في تبادل الدعم بين البلدين في المحافل والمؤتمرات الدولية.

من جهته، أكد وزير خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية موقف بلاده الثابت والداعم لسورية، وسيادتها ووحدة أراضيها، وقدم التهنئة لسورية بالإنجازات التي حققتها بفضل تضحيات جيشها وصمود شعبها واستقلالية قرارها تحت قيادة الرئيس بشار الأسد، في وجه الحرب الإرهابية والعقوبات الاقتصادية التي يتعرض لها الشعب السوري.

وأعرب ري يونغ هو عن ثقة كوريا بأن سورية ستحقق النصر على القوى الإمبريالية والعدوانية الأميركية المنحازة إلى «إسرائيل» وعلى أدواتها، وهي ستقف دوماً إلى جانب سورية وتدعم مواقفها بشأن الجولان العربي السوري المحتل وفي مختلف المحافل الدولية.

كما أعرب عن رغبة بلاده في تعزيز العلاقات الإستراتيجية مع سورية وفي المساهمة في دعم سورية في مجال إعادة الإعمار، مشيراً إلى أن تعاون البلدين واعتمادهما على الذات سيمكنهما من مواجهة العقوبات والحصار الذي يفرضه أعداؤهما المشتركون.

وعرض وزير الخارجية الكوري موقف بلاده من مختلف التطورات في شبه الجزيرة الكورية وشرق آسيا والحوار الكوري- الأميركي، مؤكداً أن بلاده تسعى لتحقيق تطلعات شعبها وإحلال السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية، وهي لن تتنازل بفعل الحصار الاقتصادي والعقوبات الأميركية الظالمة على كوريا الديمقراطية الشعبية.

وعقب جلسة المحادثات، وقع الوزيران مذكرة تفاهم لإنشاء لجنة للتشاور السياسي بين البلدين، والتي تهدف إلى تعزيز التواصل والتنسيق بينهما إزاء مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك في كافة المحافل الدولية.

حضر جلسة المباحثات من الجانب السوري نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، وسفير سورية في بيونغ يانغ تمام سليمان، ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني، في حين حضرها من الجانب الكوري نائب وزير الخارجية الكوري باك ميونغ كوك، وعدد من مسؤولي وزارة الخارجية الكورية.

وكان المعلم وصل يوم الجمعة الماضي إلى بيونغ يانغ، حيث سيبحث مع كبار المسؤولين الكوريين، مختلف جوانب العلاقات الثنائية، بالإضافة إلى تطورات الأوضاع في منطقتي الشرق الأوسط وشرق آسيا، والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وترتبط سورية وكوريا الديمقراطية الشعبية بعلاقات تاريخية قوية، ولم ينقطع التواصل بين البلدين خلال سنوات الحرب الإرهابية التي تشن على سورية، حيث زار دمشق في نيسان الماضي نائب وزير خارجية كوريا الديمقراطية الشعبية، والتقى المعلم الذي أعرب عن تقديره لمواقف بيونغ يانغ الداعمة لسورية في المحافل الدولية.

أردوغان يتجرّع هزيمة انتخابات اسطنبول

المعارضة: انقضى عهد «العدالة والتنمية» وبدأ عهدنا

بعد تلقي «حزب العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا بزعامة رجب طيب أردوغان ضربة موجعة بهزيمة مرشحه، رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم، في إعادة انتخابات منصب عمدة إسطنبول للمرة الثانية في ثلاثة أشهر، اعتبرت أحزاب معارضة أن عهد «العدالة والتنمية» انقضى وبدأ عهد المعارضة.

وتقدّم مرشح حزب الشعب الجمهوري المعارض أكرم إمام أوغلو على مُنافسه بن علي يلدريم في انتخابات إسطنبول المُعادة الأحد الماضي بحوالي ١٠ بالمئة، أي أكثر من ٨٠٠ ألف صوت، مُرتفعاً عن حوالي ١٤ ألف صوت في انتخابات ٣١ آذار.

واعتبر السياسي الألماني في حزب الخضر المُعارض، جيم أوزدمير ذوي الأصول التركية، أنّ عصر أردوغان، قد «انتهى»، وأضاف في تصريحات إذاعية: في المقابل فإن المخاطر التي تهدد تركيا لا تزال كبيرة»، وتابع: «أردوغان لديه قوة لجذب البلد نحو الهاوية».

وبالفعل فقد بات أنصار إمام أوغلو يعتبرونه بطل المعارضة الجديد القادر على تحدي أردوغان في الانتخابات الرئاسية المقبلة عام ٢٠٢٣، بل ذهب البعض إلى حدّ المُطالبة بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة في أعقاب الفوز الكاسح للمعارضة في إسطنبول.

من جانبه علق حزب الشعوب الديمقراطي الكردي على نتائج انتخابات إسطنبول، وقال في تعليق لأنصاره: «نتقدم بخالص شكرنا بسبب مساهماتكم لنا في النضال من أجل الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة في وجه قرارات الوصايا على المدن وبلدياتها وعمليات الإبادة السياسية، ومذابح بلدتي «سور» و«جزيرة»، والاستغلال الجنسي للمرأة وفقدان الأمل لدى الشباب».

وأضاف: «نحن نعمل على مدار الساعة بدءاً من ٢٤ حزيران الجاري للنضال من أجل الديمقراطية والحرية، لنحول تركيا مرة أخرى نحو الديمقراطية».

ومن جانبها علقت رئيسة حزب «الخير» التركي المعارض ميرال أكشنار على نتائج الانتخابات قائلة: «نحن هنا الآن لقد انقضى عهد حزب العدالة وبدأ عهدنا، ولن يكون أي شيء كما كان من قبل»، وأكدت أن نتائج الانتخابات هي تحذير شديد اللهجة من الشعب التركي لـ«حزب العدالة والتنمية» الحاكم.

من جانبهم، وصف سياسيون مؤيدون لأردوغان نتائج الانتخابات بـ«الهزيمة» وعلق الكاتب الصحفي جيم كوتشوك المعروف بتأييده له ودعمه لـ«حزب العدالة والتنمية»، وقال: إنها «هزيمة فعلاً»، وأضاف: «علينا أن نتقبل أن هذه النتيجة، هي هزيمة لحزب العدالة والتنمية».

أما نائب رئيس تكتل نواب حزب العدالة والتنمية في البرلمان بولنت توران، فقد علّق على النتائج في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، وحمل المسؤولية على الناخبين، قائلًا: «اجتمعوا لن نذهب بعدُ! إنها مرحلة محاسبة ومحاكمة الذين أحزنوا قائدنا ومؤيدينا والملايين في إسطنبول».

ولأول مرة اكتفى أردوغان بالتعليق على نتائج انتخابات إسطنبول من خلال تغريدة على «تويتر»، ولم يظهر في شرفة حزبه الشهيرة.

بالتزامن مع الصفعة التي تعرض لها «حزب العدالة والتنمية» ورئيسه أردوغان، أثار فهمي كورو الكاتب الصحفي المخضرم المقرب من دوائر القرار السياسي في العاصمة أنقرة ورئيس الجمهورية السابق عبد الله غل، مسألة تأسيس حزب جديد بالتعاون بين غل ووزير الاقتصاد السابق علي باباجان.

وقال كورو في تصريحات لموقع «T24» الإخباري التركي: «ستشهد الفترة المقبلة تشكيلاً جديداً يشمل عبد الله غل»، مشيراً إلى أن وزير الاقتصاد السابق باباجان سيكون على رأس «الحزب» الجديد.

أحوال- زمان- الأناضول

قولاً واحداً

ترامب ونتنياهو وقرار الجامعة «المالي»

تحسين الحلبي

تساءل أحد المعلقين الإسرائيليين أمس في «القناة ٢٠» الإسرائيلية عما إذا كان في مقدور الجامعة العربية فرض إدخال ١٠٠ مليون دولار شهرياً للسلطة الفلسطينية رداً على مصادرة إسرائيل لأكثر من هذا المبلغ شهرياً من الضرائب التي تجبيها من الفلسطينيين؟

فالكل يرى أن إسرائيل فرضت على قطر تقديم قوائم باسم كل مستفيد من المبلغ الذي ترسله للفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة وإسرائيل تفعل ذلك لأنها لا تسمح بدخول أو بتحويل أي مبلغ مالي ولو كان ألف دولار لأي فلسطيني في الأراضي المحتلة إلا بعد موافقتها المسبقة ومراقبتها للبنوك وتحويلات الأموال.

ووافقت حكومة غزة على إرسال تفاصيل كل اسم للسلطات الإسرائيلية قبل السماح بإدخال هذا المال المحدد بين فترة وأخرى. فهل ستسمح إسرائيل بأن تستلم السلطة الفلسطينية مبلغ ١٠٠ مليون دولار شهرياً وكيف ستجري عملية إدخال هذا المبلغ نقداً على شكل أوراق مالية في الحقائب عبر الحدود إلى الضفة الغربية أو عن طريق تحويل المبلغ إلى حساب السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية؟

لا أحد يشك أن إسرائيل لن تسمح بإدخال هذا المبلغ إلا ضمن شروط وتنازلات سياسية لأن إدخال هذا المبلغ سيلغي مفعول سلاحها الذي استخدمته في تجميد أو مصادرة الأموال المخصصة للسلطة الفلسطينية، وإسرائيل تعرف أن دول الخليج يمكن أن تجمع مثل هذه المبالغ لكنها لن ترسلها إلا بموافقة الولايات المتحدة وإسرائيل، وربما لا يعرف بعض القراء أن الفلسطينيين يتعرضون داخل الضفة الغربية إلى كل أشكال الحصار المالي والتجاري والاقتصادي ولا شيء يصل إلى أيديهم إلا بعد موافقة مسبقة من إسرائيل. وإذا كنا سنجمع أرقام الأموال التي أعلنت القمم العربية أو الجامعة العربية عن تقديمها للفلسطينيين فإنها تعد بالمليارات وكان آخرها عام ٢٠١٨ يوم إعلان القمة العربية عن تخصيص ٥٠٠ مليون دولار لأبناء القدس، فهل وصل دولار واحد إلى القدس؟

يقول الممثلون عن الفلسطينيين في القدس إن مثل هذا المبلغ حلموا به ولم يروه! فإسرائيل تسمح لهذه القمم بإعلانات من هذا القبيل ولكنها لا تسمح بأن يدخل إلى الفلسطينيين دولار واحد من دون معرفتها وفرض شروطها، وخير مثال هو ما يجري بين إسرائيل وقطر في موضوع تقديم مبلغ مالي يغطي رواتب الموظفين في قطاع غزة المحاصر وعدد من العائلات التي تعد بأمس الحاجة للمساعدات، ويعقب أحد المحللين الإسرائيليين في قناة إسرائيلية أخرى بأن رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو ومستشار الرئيس الأميركي وصهره جاريد كوشنير سيعولان على أموال «ورشة البحرين» لفرضها بديلاً من قرار تخصيص مئة مليون دولار تعويضاً عن منع إسرائيل تسليم أموال الضرائب التي تبلغ قيمتها ١٥٣ مليوناً شهرياً.

فالولايات المتحدة بدأت منذ ظهور الحديث عن صفقة القرن عام ٢٠١٧ بالعمل على منع استمرار تمويل «هيئة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين – أونروا» لكي تزيد من حصار الفلسطينيين ثم أعلن ترامب عن التوقف عن دفع المساعدات المالية الأميركية عام ٢٠١٨ التي تبلغ قيمتها ٣٦٠ مليون دولار ثم امتنع عن مطالبة إسرائيل بإطلاق سراح الأموال التي تجبيها من الفلسطينيين لمصلحة السلطة الفلسطينية، وازداد الحصار الإسرائيلي والتصعيد العسكري ضد قطاع غزة بالفترة نفسها والهدف هو إغلاق أي باب للدعم المالي بهدف إجبار الفلسطينيين على الموافقة على صفقة القرن التي يستخدم فيها ترامب أموال دول النفط لتصفية قضية الشعب الفلسطيني، والسؤال الذي يفرض نفسه بعد قرار الجامعة بتخصيص ١٠٠ مليون دولار هو: هل سيسمح ترامب بتجاوز هدف عشرات المليارات المعدة لصفقة القرن في شقها الاقتصادي ويسمح بمئات قليلة ستستخدم لرفض صفقة القرن إذا ما وصلت لأيدي الفلسطينيين حقاً؟

إن ترامب اعتاد استخدام سلاح التجويع والحصار الاقتصادي على كل من يناهض سياسته وأهدافه وهذا ما يفعله الآن ضد سورية وإيران وما فعله ضد كوريا الديمقراطية بعد رفضها شروطه وهذا ما اتفق مع إسرائيل على أن تفعله حين منعت تسليم الأموال المخصصة للفلسطينيين في الضفة الغربية، ولذلك سيظل هذا الشعب صامداً على غرار الشعبين السوري والإيراني اللذين يتعرضان لأشد أشكال الحصار ويحققان النصر على ترامب وحلفائه وربيبته إسرائيل، لذلك ستبقى أموال الجامعة العربية في بنوكها ويستمر الشعب الفلسطيني بصموده.

أعضاء في مجلس الشعب يصفون نتائج انتخابات اسطنبول بـ«الهزيمة المدوية»

أوسي: حالة من اللااستقرار السياسي ستشهدها تركيا

| سيلفا رزوق

اعتبر عدد من أعضاء مجلس الشعب، أن الهزيمة التي لحقت بـ«حزب العدالة والتنمية» في انتخابات اسطنبول هي «أمر إيجابي»، وسيلقي بظلاله على سياسة النظام الحاكم في تركيا، وسيؤثر بالضرورة على الملف السوري، ولاسيما أن هذا النظام يعتبر الداعم الأكبر للتنظيمات الإرهابية في سورية تنفيذاً لأطماع رئيسه رجب طيب أردوغان الاستعمارية، ورأوا أن مرحلة من اللااستقرار السياسي ستشهدها تركيا في المرحلة القادمة.

وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر عضو المجلس عمر أوسي، أن فوز مرشح حزب الشعب الجمهوري المعارض أكرم إمام أوغلو على مرشح «العدالة والتنمية» الذي يتزعمه أردوغان وبفارق كبير من الأصوات، شكل سقوطاً مدوياً لـ«العدالة والتنمية» وانتكاسة لأردوغان شخصياً لكون أردوغان هو من قاد الحملة الانتخابية.

وأعرب أوسي عن اعتقاده، بأن ما جرى سيكون له تداعيات كبرى على مستقبل أردوغان السياسي، في الأشهر والسنوات القادمة.

أوسي الذي لم يستبعد حصول انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة في تركيا، اعتبر أن هذا البلد سيشهد في المرحلة القادمة حالة من «اللااستقرار السياسي»، مشيراً إلى أن أردوغان سينحسر دوره وسيغيب عن الساحة السياسية في الفترة القادمة، وستصعد المعارضة التي باتت تسيطر اليوم على كبريات المدن التركية.

وذكر أوسي بأن «حزب الشعوب الديمقراطي» الذي يمثل فيه الأكراد الأغلبية العظمى شكل «بيضة القبان» في هذه الانتخابات، وهو الذي أخل بالموازين، وكان له الأثر الكبير في فوز «حزب الشعب الجمهوري»، معيداً التأكيد أن هناك لاعبين سياسيين جدداً بدأوا بالظهور على الساحة التركية، ولاسيما أن إمام أوغلو يمتلك مهارات عديدة ويمتلك فن الخطابة، وهو شاب في مقتبل العمر وله مستقبل سياسي كبير.

وأعرب أوسي عن اعتقاده، بأن هذه الحالة السياسية القائمة اليوم في تركيا، ستلقي بآثارها الإيجابية على الملف السوري، والذي انخرط فيها أردوغان بصورة مباشرة، سواء عن طريق دعم الإرهابيين، أم من خلال ما يمثله من مرجعية لتنظيم «الإخوان المسلمين» العالمي، لافتاً إلى أن «حزب الشعب الجمهوري» كان له رأياً مخالفاً للتدخل التركي في سورية وكان ضد دعم أردوغان بسبب دعم أردوغان لكل هذه التنظيمات الإرهابية.

أريسيان: ستؤثر على السياسة الخارجية لأنقرة

وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، أوضح عضو المجلس فارس الشهابي، أنه من غير المستحسن لرفع مستوى التوقعات من هذه الهزيمة، على اعتبار أن الطرف الذي نجح في الانتخابات من غير المتوقع أن يكون صديقاً لسورية، لكنه حتماً أقل شراً وعدوانية من أردوغان، كما أنه لن يحتضن تنظيم «الإخوان المسلمين» الإرهابي ويدعمهم كما احتضنهم أردوغان، ذو الأطماع العثمانية.

ووصف الشهابي ما حصل بـ«الإيجابي، وبأنه أول خطوة على طريق هزيمة أردوغان على مستوى تركيا لأنه خرج من اسطنبول، وبالتالي فإن خسارة مرشحه الذي كان رئيساً للحكومة لبلدية اسطنبول، هو مؤشر قوي جداً على قرب سقوط أردوغان».

الشهابي رأى أن نظام أردوغان سيلجأ إلى التصعيد في الملف السوري، لأن خسارته لورقة إدلب ومعركة الشمال ستعجل من سقوطه في تركيا، لافتاً إلى أن هذا النظام سيتمسك أكثر ويكون أكثر عناداً فيما يخص معركة الشمال، لأنه لن يتمكن وبهذه السهولة من التخلي عن أطماعه ومشروعه في الشمال السوري، بعد خسارته لاسطنبول.

ولفت الشهابي إلى استخدام مرشح أردوغان في اسطنبول لورقة المهجرين السوريين المحسوبين عليه أصلاً، مذكراً بالمواقف التي حذرت هؤلاء من استخدامهم كبيادق لتنفيذ أطماع أردوغان وطموحاته، لافتاً إلى أن «هؤلاء ليس لهم أي أهمية عنده على الإطلاق وهو مستعد، بالوقت المناسب أن يرمي بهذه الورقة وأن يتخلى عنهم، لأن هذا الرجل أكثر نفاقاً من النفاق نفسه».

الشهابي: مؤشر قوي على قرب سقوط أردوغان

وحذر الشهابي مجدداً المهجرين السوريين الموجودين في تركيا والمأخوذين بوعود وأحلام أردوغان من مغبة الابتعاد عن وطنهم، داعياً إياهم للعودة إلى بلدهم سورية، وتسوية أوضاعهم وأن يعيشوا بكرامتهم بدل من أن يكونوا أذلاء عند المستعمر الأجنبي.

بدورها أشارت عضو المجلس نورا أريسيان في تصريح لـ«الوطن» إلى أن ردود الأفعال على الانتخابات المعادة في تركيا أجمعت على أن ما حصل هو «هزيمة، ولاسيما الصحافة الأميركية مثل «نيويورك تايمز» التي كتبت: إن «أردوغان تعرض لأكبر هزيمة في حياته السياسية»، وهناك من اعتبر أن الانتخابات هي استفتاء لديمقراطية أردوغان.

ولفتت أريسيان، إلى أن أعضاء «حزب الشعوب الديمقراطي» كتبوا على حساباتهم على «تويتر» بأن «غداً سنجهز أنفسنا لتأسيس الديمقراطية الجديدة».

ورأت أريسيان أن هزيمة أردوغان كانت نتيجة لأسباب داخلية تعود إلى محاولة الانقلاب العسكرية، وكذلك حصر صلاحيات كبيرة في يده جراء تغيير النظام السياسي إلى رئاسي وغيرها، أما خارجياً، فالهزيمة ستؤثر في هيبة أردوغان في الخارج والسياسة الخارجية لتركيا، وهو من نشر مقولة: «من يظفر في اسطنبول فسيظفر بتركيا».

وبخصوص الملف السوري، لفتت أريسيان إلى أن أردوغان كان طالب قبل أيام، المجتمع الدولي بالوفاء بالتزاماته حيال المهجرين السوريين، لكن بعد هزيمته في اسطنبول، رأينا أن مواقع التواصل شهدت موجة من الرسائل التي تدعو إلى خروج السوريين من تركيا.

واعتبرت أن هذه المؤشرات، تدل على أن بعض التغييرات ستطرأ في سياسة تركيا حيال سورية، لكن بالمجمل وبحسب أريسيان فإن «تركيا مازالت تحلم بمشروعها التوسعي، وهي مازالت تحتل أجزاء من الأراضي السورية».

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيَّتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربّك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

بنك سورية والمهجر ش م ع ممثلاً بنائب رئيس مجلس الإدارة

وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية والموظفين

يتقدم

بأحر التعازي القلبية لعائلتي الشلاح والعطار لوفاة المغفور لها

سلمى بنت المرحوم أنور العطار

زوجة الدكتور أحمد راتب الشلاح

رئيس مجلس إدارة بنك سورية والمهجر ش م ع

سائلين المولى عزّ وجل أن يتغمّدها برحمته

ويلهم أهلها الصبر والسلوان

البقاء لله